حديث اوحى الله تعالى الى داود ما من عبد يعتصم بي الخ قال في النهاية الاعتصام الامتساك بالله
حديث اوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قوله بتقوى الله التقوى اسم جامع للحذر
من جميع ما امر الله ان يحذر منه فتارة يحذر العبد بتضييع الواجبات والمندوبات فيتقيه وتارة
يحذر ارتكاب المحرمات والمكروهات فيتقيه وتارة يحذر فوات اعالي الدرجات فيتقيه بان لا يشتغل
بما دونها واتفقت الامة على فضيلة التقوى وطلبها وقيل التقوى ان يتقي العبد ما سواه بان يشغله عنه
وقيل التقوى ان يترك الذنوب كلها بان يجتهد بان لا يقع في شي منها وقيل التقوى ظاهر وباطن فالظاهر
ما يحل بظاهر البدن وهو المحافظة على حدود الله فلا يتجاوزها والباطن ما يحل بباطنه وهو القلب
وهو الاخلاص والنية قال قائلهم قوله ولا تمس الا مع رجال قلوبهم تحن الى التقوى وترتاح للذكر
لان العيش الطيب انما يكون مع حياة القلب وحياته بزوال الغفلة عنه ودوام اليقظة لما خلق
له قوله والتكبير على كل شرف الشرف المكان العالي او المكان المرتفع يستحب للمسافر كلما علا
شرفا ان يكبر فان التكبير يطرد عنه الشيطان من كل باب ويطفي عنه نار السخر الذي هو قطعة
من العذاب ويستحب للمسافر كلما علا شرفا من الارض في وقت السير ان يقول اللهم لك الشرف
على كل شرف ولك الحمد على كل حال وكلما هبط يسبح واذا خاف الوحشة قال سبحان الملك القدوس
رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزة والجبروت قال في الاحياء والسنة في السفر ان يتناول
الرفقة الحراسة فاذا نام واحد حرس اخر ومهما قصده عدو او سبع في ليل او نهار فليقرا
اية الكرسي وشهد الله والاخلاص والمعوذتين وليقل باسم الله ما شاء الله حسبي الله وكفى
سمع الله لمن دعى ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله
قوي عزيز تحصنت بالله العظيم واستغثت بالحي الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام
واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وانت ثقتنا ورجانا اللهم اعطف علينا
قلوب عبادك وامائك برافة ورحمة انك انت ارحم الراحمين والله اعلم
حديث اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شي وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام الخ قال
في النهاية لا رهبانية في الاسلام هي من رهبانية النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون
بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم
من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها انتهى وقال شيخنا الرهبانية انواع المجاهدات التي كانت
الرهبان تتكلفها كالاختصا وربط الاعناق بالسلاسل والجوع واشباهها على طريق الابتداع وهي
منسوبة الى الرهبنة وجمع الراهب رهبان ورهابين ورهبانية قوله عليك بالجهاد فانه رهبانية

امتي

امتي قال في النهاية يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا تخلي ولا
زهد اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام
لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد وقال شيخنا في قوله الجهاد رهبانية امتي
اي انه افضل اعمالهم كما ان الرهبانية افضل اعمال اولئك قوله ليحجزك عن الناس ما تعلمه من نفسك
قال في الصحاح حجزه يحجزه حجزا اي منعه انتهى والله اعلم
حديث اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع الخ قوله ولا تلغ قال في النهاية من قال يوم الجمعة لصاحبه
والامام يخطب صه فقد لغى والحديث الاخر من مس الحصى فقد لغى اي تكلم وقيل عدل عن الصواب
وقيل خاب والاصل الاول انتهى قوله فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم جمع رغيبة
حديث اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم الخ واوله كما في الترمذي عن ابن عمر قال خطبنا عمر
بالجابية فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم
فذكره قوله من اراد بحبوحة الجنة قال شيخنا بضم الموحدتين بينهما حاء مهملة ساكنة وبعد الواو
اخرى قال في النهاية بحبوحة الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام وقال
ابن الخازن بحبوحة الجنة وسطها وخيارها واراد بذلك تفضيل الموضع وشرفه على غيره من الامكنة
حديث اوفوا بحلف الجاهلية الخ الحلف ضبطه شيخنا بالقلم بكسر الحاء وقال في الفتح بكسر المهملة
وسكون اللام وبفتح المهملة وكسر اللام هو المعاهدة وقال في النهاية اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة
على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات
فذلك الذي ورد النهي عنه لا حلف في الاسلام وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة
الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده
الاسلام الا شدة واخرج عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المهاجرين والانصار في دارنا مرتين او ثلاثا انتهى وطريق الجمع ما تقدم وقال
في الفتح ابن عيينة حمل العلماء قول انس حالف على المواخاة قلت لكن سياق عاصم عنه يقتضي انه
اراد المحالفة والا لما كان الجواب مطابقا وقول البخاري باب الاخاء والحلف ظاهر في المغايرة بينهما
وذكر غير واحد انه اخى صلى الله عليه وسلم بين اصحابه مرتين مرة بين المهاجرين فقط
واخرى بين المهاجرين والانصار انتهى وقال شيخنا قوله حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
المهاجرين والانصار في دارنا قال الخطابي كان سفيان بن عيينة يقول معناه اخى ولا حلف في
الاسلام كما جاء به الحديث وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام الاخوة على قسمين حقيقية
ومجازية فالحقيقية هي المتشابهة يقال هذا اخو هذا الا انه شابهه في كونه خرج من البطن

وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح [illegible] قال في [illegible] الدراهم والدراهم